

- ٢- قال الكبير إن هذا الجحش لى  
 ٣- قال الصغير إننى سرقتك  
 ٤- قال له بأى وجه قل لى  
 ٥- وبعد هذا أفضت المشاتمة  
 ٦- وقابلا بعضهما بالطش  
 ٧- فانظر وقس فعلا على هذين  
 ٨- تراهما يضيعان الثمره  
 لأننى حصلته بحيلى  
 وفيه كل سارق سبقته  
 تأخذ جحشى يا قليل العقل  
 بينهما طبعاً إلى الملائمة  
 فجاء ثالث مشى بالجحش  
 لندى القتال رب فئتين  
 لغيرهم فى ساعة المشاجره

ب : من "سمير الأطفال" - نقلا عن كتاب أحمد سويلم ص ١٦٢ - الشقاق

مجلبة للفشل (الثعلبان وفريستهما):

- ١- أنى أنا محددت  
 ٢- قال : رأيت ثعلبين  
 ٣- جاءا : فجاءا يسعيا  
 ٤- فأبصرا فريسة  
 ٥- فانطلقا وراءها  
 ٦- فقال كل لأخيه :  
 ٧- واقتتلا وخلفا  
 ٨- فانقض صقر ومضى  
 ٩- فانتبها فأبصرا  
 ١٠- فندما وانقلبا  
 ١١- هيهات لا يجديهما  
 ١٢- "إن الشقاق دائمها  
 فيما روى من مثل  
 من وحوش الجبل  
 ن لالتماس الميل  
 تسربت من منزل  
 وأنشبا فى المقنل  
 "خل عنها فهى لى"  
 ها عرضة فى السبل  
 بها قريير المقنل  
 ها فى السمك الأعزل  
 إلى حديد العذل  
 بعد ضياع الأمل  
 مجلبة للفشل

لقد اشترك الشاعران فى خطأ أساسى تجده فى ختام الحكايتين، والدرس أو العظة المستخلصة منهما، إن أطراف الحادثة فى كل من القصتين :

السارقان، والمسروق المتنازع عليه، والانتهازى، وهو بدوره سارق جديد. ومن هنا كان من الخطأ الفادح أن تكون الموعظة دعوة إلى الاتحاد، لأن الاتحاد